

أمهات صنعوا التاريخ | "فتش عن المرأة" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم هو يعني اعداد امهات يا جماعة يعني. المفروض يعني احنا دلوقتي قاعدين مع قائدات صناعة اه قادة حقيقيين امة يعني الام مش وظيفتها آ فقط آ بناء جسد الطفل وهو في رحم الام. الام وظيفتها بناء عقل -

00:00:00

طفل وبناء نفسية الطفل وبناء شخصية الطفل وبناء قلب الطفل آ تاني عمل بيدخل الفردوس الاعلى. بعد النبوة هي تربية الاطفال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول آ آ يعني يصف لحزة رهبة لحزة الاول على البشرية وهو داخل من باب الفردوس الاعلى. ده النبي

عليه الصلاة والسلام - 00:00:34

فالنبي بيشرح المفاجأة اللي هتحصل في هذه اللحزة يقول فاجد امرأة تسابقني فاقول لها من انت؟ المفروض ده يعني نبي من الانبياء يعني اللي بيتنافس على الاول مش على السانوية العامة على الجمهورية الاول على البشرية على الفردوس الاعلى. المفروض ان هو يعني نبي آ آ حد من - 00:00:54

صحابه الانبياء العظماء واحدة ست يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلمها فيقول من انت؟ طبعاً اللي دي بتاع يوم القيامة مش بالاسم ولا النسب ولا التعريف يوم القيامة بالعمل. فتقول انا امرأة قعدت على عيال لي. قعدت على عيال ليه؟ مش شرط ان هو الاب مات وهي - 00:01:14

انسانة وظفت عمرها لبناء حقيقي لاولادها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اما بعد آ دكتور وليد انا يعني انا فخور ان انا واقف جنبه. والله يا جماعة يعني انا يعني انا باعشق فكرة صناع الحياة. بناء - 00:01:34 واقع الطاعة المفسدين بانبيين واقع جبار. جبار ابنك الوقتي لو عايز يروح في اي سكة شمال عنده مليون مرفق ومليون قناة فضائية ومليون موقع نت ومليون مكان يروح فيه يلاقي بيئة الفساد بكل مكوناتها ومقوماتها واركانها وواجبها - 00:01:54 ومستحباتها ومندوباتها موجودة فيه. بكل حاجة. اللي عايز يصلح يروح فين؟ عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول له الروشته الثلاثية لتغيير الواقع. له اصحاب ان احنا نصاب المجتمع. ان احنا ننزل للمجتمع - 00:02:14 المجتمع ما يلقتناش فجأة بنقول له اتق الله ومش عارف انت مين اصلاً. هو ممكن يكون عنده شبكات عندك عندك اصلاً. هو ممكن يكون اعدائك شوهوا صورتك اعلامياً عنده اصلاً - 00:02:31

لو اصحاب الاول عايشين وسط الناس. من انفسكم اول وصف للنبي عليه الصلاة والسلام. عايش الامال والالام. اتنين يدعونا يبقى الدعوة مش رقم واحد الدعوة رقم اتنين لما صاحبنا الناس وفهمنا املها والمها والناس فهمتنا. ساعتها اما اجي اتكلم في الدين ويدعونه مضارع مستمر. يعني - 00:02:41

جهد الدعوة المستمر هيجيب نتيجة بس بعد له اصحاب ثلاثة الى الهدى ائتنا. الى الهدى ائتنا زي الواقع اللي احنا جايين النهاردة فيه ده آ معاهد لبناء الامهات. اكاديميات لبناء الاولاد. آ معاهد تربوية معاهد منهجية معاهد تعليمية. بنبي للناس واقع يا اخواننا -

00:03:01

احنا بندعو الناس سم آ رح بقى شاف حالك بقى رح دور على دينك. لآ الى الهدى ائتنا. احنا بانبيين واقع في التلات حاجات دول لو اهل الدين ما عملوهمش - 00:03:21

الواقع ده مش هيتغير. لو اهل الدين رافضين الدواء الاول في الروشته والدواء الثالث. هم مركزين في الدواء الثاني بس اللي هو

يدعوننا. احنا هنشتغل دعوة. طب فين مصاحبة المجتمع فين نزول للمجتمع عشان نفهمه؟ ونفهم ايه المشكلة اللي عنده؟ هو يعني

يقينا ما عندوش مشكلة مع ربنا يقينا فيه حاجة بينه وبين ربنا - [00:03:31](#)

محتاج ان حد يفهمها. ورقم ثلاثة الى الهدى اثنتا. اللي هو صناعة الوقائع. احنا عايزين نعيش في الكلام. بتاع يدعوننا من غير ما واقع له اصحاب ولا واقع الى الهدى اثنتا. عشان كده انا بقول لكم انا فخور ان انا واقف جنب دكتور وليد. آآ لان دكتور وليد صانع من صناع

الحياة. ولانه بيبنى طرق - [00:03:51](#)

توصل الناس احنا عشنا سنين طويلة مشغولين بالطريق. عايزين الوقتي نتشغل بالطريقة احنا عشنا سنين مشغولين بالشرعة. عايزين

الوقتي ننشغل بالمنهاج. ربنا بيقول لكل جعلنا منكم شرعة واية؟ منهاج شرعا يعني طريق - [00:04:11](#)

منهاج يعني طريقة. يعني عشنا سنين يا جماعة بدعوة يا جماعة تربية الاولاد ده طريق. ايه الطريقة بقى؟ يعني اعمل ايه عشان اربي ولادي بقى؟ المنهج فين ادونا خط سير خدوا بايدينا ووصلونا في بناء مرحلي منهجي لحد ما نقدر ان احنا نغير الواقع. آآ انا عايز

اقول وانا يعني في غاية الفخر دلوقت وانا بكلم - [00:04:29](#)

بقى الامهات انا بكلم المسؤولات عن اخطر صناعة ثقيلة في الحياة. صناعة الاطفال. صناعة الابناء. تربية الاولاد. تاني اعمل تاني اعظم

عمل في تاريخ البشرية بعد النبوة بيدخل الفردوس الاعلى. تربية الاولاد. ازاي ان الام تفهم ايه الدور اللي وراها؟ آآ ازاي امهات غيروا

التاريخ - [00:04:49](#)

ام معاوية ابن ابي سفيان دابنة مؤسس دولة يا جماعة معاوية ده مؤسس دولة. اما تلاقي دايمًا فتش على المرأة. اما تلاقي انسان عظيم في حياته فتش هي امه اول حاجة تفتش فيها هي امه كانت مين؟ هي كانت بتعمل لمعاوية بن ابي سفيان ابوابه سفيان وهو

صغير كده لقاه ما شاء الله يعني دماغه عارفين الابن اللي الجبهة بتاعته بتبقى كبيرة كده - [00:05:14](#)

فبيقول لها ده عظيم الرأس آآ انا امل ان يسود قومه. قالت ما تقول انت بتقول ايه؟ تكلته يموت احسن. ان لم الا قوما. انا انما اربي

ليسود العرب قاطبا. ابنها خد الروح القتالية دي. خد الروح المعنوية دي وبقى مؤسس دولة - [00:05:34](#)

ستميت سنة تقويم الجهاد في سبيل الله. الدولة الاموية عبدالله ابن الزبير ده اول مولود في المدينة اسماء بنت ابي بكر كانت حامل

في الشهر التاسع فيه. وهي بتطلع اكل للنبي عليه الصلاة والسلام في الغار. اساء رحلة الهجرة. راحت المدينة ولدته بقى اول مولود

في المدينة. من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. لما حصل مشاكل بعد كده - [00:05:54](#)

عبدالله بن الزبير اقام دولة كاملة دولة عظيمة. كان هو الخليفة بتاعها. وهو في عز الحروب مع الدولة الاموية فبيستشير اسماء كانت

كبرت جدا. وكانت بقت يعني يعني ممكن كمان كان بصرها عمي في الوقت ده. فبيقول لها يا امه يعني هيقتلوني. قالت له يا بني

ضربة سيف في عز - [00:06:14](#)

خير من ضربة صوت في ذل. قالت له عيش عزيز. ارفع راسك الناس دي صناع دول. هم الناس دي صناع تاريخ الناس دي غيرت

العالم البخاري كان يتيم وامه اللي ربه. الامام الامام الشافعي وامه فاطمة بنت عبدالله الاسدية - [00:06:34](#)

شخصية من الشخصيات الخطرة في التاريخ. الام لما ابنها بيبقى مشروعه. ده ام الامام الشافعي. الامام الشافعي آآ غزاوي فلسطيني

غزاوي في غزة. ابوه مات وعنده سنتين كل دول يتمة. كل دول اللي ربطهم امهاتهم. انت الام بتربي انبياء. دايمًا في القرآن نلاقي ربنا

يقول عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم. طب - [00:06:54](#)

هو ايه العبرة؟ يعني عارفين لما مسلا يقول لك ده فلان ده ما حصلش. يقول لك ده ابن فلانة. هو ابن فلانة هيطلع ايه؟ ده ست بميت

راجل. وجعلناها انها اية للعالمين. ربنا بيبين دور السيدة مريم في بناء سيدنا عيسى. الام لما بتبقى فعلا عندها خطة لتربية ابنها.

بتطلع شخصيات - [00:07:14](#)

عظيمة. هي مريم نفسها بسبب امها. لما قالت ربياني نظرت لك ما في بطن ايه؟ محررا. يعني ايه محررة؟ انا عايزة عقليته متحررة

من قلة حيلة من الاستسلام من الانهزامية قدام الحياة كارسة تربية الاطفال على قلة الحيلة. الواد بيطلع مش عارف يعمل ايه. ويروح

فين. ما هواش عارف هو متخيل ان - [00:07:34](#)

مجموعة السانوية العامة ده مستقبله بيدفن نفسه جوة مجموع وهو ممكن طاقاته وامكانياته. قائد من قادة تغيير العالم. هو ما اتعلمش ان هو اكبر من اي مجموع وانه اكبر من نزرة المجتمع هو ما طلّعش محرر. هو طلع عبد لنظرة المجتمع. عبد لرأي الناس فيه. محررة - 00:07:54

نفسيا من الانا من الجبن من الخوف. من الاضطرابات الشخصية من الصندوق الاسود كله اللي جواه. محرر محرر في شخصيته. ما هواش انسان تبع لحد انسان قائد. انسان عنده قدرة على اتخاذ القرار. قدرة على تحمل المسؤولية. محرر في قلبه. ما عندوش تعلق قلب بغير الله. ما عندوش وقوف على باب - 00:08:14

المخلوق انسان حر محرر القلب والشخصية والعقلية. امهات صنعوا التاريخ. ام الامام الشافعي عنده سنتين قررت ان ابنها يبقى مشروعها. اول رحلة خدته لمكة يحفظ قرآن وطبعا ما كانش عندها حاجة. وابنها كان هيترفد لان ما عهوش الاشتراك الشهري بتاع التحفيظ. اللي في مكة لحد وهي مهمومة مش عارفة - 00:08:34

انت بتعمل له ايه او تجيب له فلوس منين ؟ ربنا سندها. ربنا هيسندك لو انت فعلا سندتي ابنك. ابنك مش محتاج بس لحضنك ومش محتاج بس لحنانك. ابنك محتاج - 00:08:54

انك تصنعيه. ابنك اخوانا ربنا في القرآن اتكلم عن الامهات كلام. انت ربنا سماك في القرآن ايه؟ لما الام بتكبر طب الام صغيرة بقى وابنها محتاج لها الكلام ده. ربنا بيتكلم عن امهات بقى. اولادهم بقوا رجاله بشنات واللي مسافر هنا. قال والقواعد من النساء - 00:09:04

من الالفاظ اللي ما حدش واخذ باله منها. اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم. ايه القواعد من النساء؟ ده واحدة ست خلاص ولادها بقوا رجاله وكبروا. وهي كبرت وهي ايه كلمة القواعد دي اللي - 00:09:23

فقط الاشارة دي للامام القرطبي. قال لك القواعد دي اسس البيت. عواميد البيت. يعني الست دي هي القاعدة اللي كل الاولاد ملمومين مترابطين بسبب وجودها اصلا والقاعدة دي لو وقعت البيت كله بينهار. لو الام دي راحت البيت كله يعني ربنا بيقول لك انت مش متخيلة انت دورك ايه؟ انت دورك في حياة اولادك اكبر مما تتخيل - 00:09:33

هو انت اسمك ايه؟ اسمك ام. امي دي في اللغة من مادة اما ما. يعني ايه امما؟ اما ما يعني توجه الى القبلة. انت القبلة عيالك نفسيا. لما يحتاجوا حنان. لما يحتاجوا حد يفضضوا معه. لما يبقى الدنيا سودا في وشهم ومحتاجين حد. انت قبلت ولاد يعني ايه - 00:09:53

الام يا جماعة هو ايه اللي اتسمى في جسمك امي؟ الفرنتالوج الفص الامامي ده هو اللي هو مركز اتخاذ القرار فامه هاوية. ليه ؟ لان القرارات اللي خدت قرار تودي في داهية. فالام ده الفرانتا اللوب ده طبيا مركز اتخاذ القرار. طب هو اسمه امي ليه - 00:10:13

لان الجسد كله جميع اعضاء الحركة تؤمه اي تقصده هو قبلتها. الاول الايد قبل ما بتضرب بتروح للفران تالوب. اضرب اضرب ولا ما اضربش ؟ هو بياخذ القرار وهو بينفز. عشان كده يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالايه ؟ النواصي والاقدام. اشمعنى الناصية التي اتخذت القرار بالسير في - 00:10:31

طريق الخطأ. والقدم التي نفزت هذا القرار. فكل الجسم بالنسبة للناصية هو ماشي وراها. بيسمع كلامها. بينفز وقراراتها فاتسمى ام. عارفة يعني ايه ام حسن يوم امي دي يقول لك امة كنتم يعني ايه امة؟ امة دي يعني ميت مليون مصري امتى مصر تبقى امة؟ مش تبقى وطن. لما ميت مليون مصري - 00:10:51

قبلتهم واحدة. هدفهم واحد. رسالتهم واحدة. مشروعاتهم واحد بقى اسمهم امة. يبقى امة يعني قصد. يعني توجه يعني انت يا بتاعة ولادك انت القبلة بتاعتهم. انت ولادك هيفضلوا يرجعوا لك في كل حاجة. لو الام بقى عارفة تقول ايه. لو الام بقى عندها مشروع ابنها مشروعها زي فاطمة بنت عبدالله الاسدية كده - 00:11:14

الشافعي ابنها مشروعها خدته على مكة. ابنها وهو جاي اتطرد اللي ماسك الكتاب اكتشف ان ابنها عبقرى ويقدر يساعده في تحفيز الاطفال شغلوا مقابل ان هو يحفظه وكانت انفراجة عظيمة. بعد كده وهو عنده تلتاشر سنة خدته في الرحلة الثانية والقرار الثاني

للامام ما لك - 00:11:36

هاتوا لقمة العلميين. قمة العلم دلوقتي مالك ابن انس. ياللا على مالك ابن انس. ياللا على وهو طفل وداته البادية عاش في البادية
عشان يتعلم اللغة وهو بعد كده بعته رحلة تانية عشان يتعلم الفروسية والرماية. اربع رحلات ام الامام الشافعي قضيته. ابنها طلع
ايه؟ ابنها الامام الشافعي يا اخواننا شخصية جبارة امام - 00:11:56

مصطفى ما كانش شيخ. الامام الشافعي ما كانش عالم فقه بس. الامام الشافعي خد من امه رضع من ابنها الصفات الشخصية. مش
بس مجرد بناء جسدي وحنان. الامام الشافعي ده - 00:12:16

كان عالم في الرياضة. كان بيألف كتب في الرياضات. الرياضات البدنية. ووصل للشباب بالطريقة دي. كان عالم في انساب النساء.
ووصل لعلية القوم في المجتمع الطريقة دي كان عالم في اللغة والشعر والادب وبقي معلم اساتذة الخلفاء في اللغة كانوا بيروحوا
الامام الشافعي اخترع - 00:12:26

الاجتماعي. اول من الف في الشعر الاجتماعي في التاريخ ديوان الامام الشافعي. الامام الشافعي شخصية بهرت المجتمع لما اتدفن
في مكان في القاهرة. المصريين سابوا بيوتهم وراحوا سكنه جنبه وبقي الوقت منطقة الامام الشافعي لانه ما كانش مجرد شيخ ما
كانش كان انسان صانع حياة. كان انسان له دربوه بسبب بسبب انه فتش عن المرأة - 00:12:46

الام ربط انبياء ام موسى ام عيسى الام والعكس بقى فخانتاهما. ربنا بيتكلم عن الام الخائنة بقى. هي خانة ايه يعني؟ يعني امرأة
نوح دي نوح في ايه؟ خانتته في ابنه. خانتته في رسالة تربية الاولاد. يعني فيه ام رفعت ابنها نظرت لك ما في بطني محررة. وفيه ام
دمرت ابنها - 00:13:06

لو ضيعت ابنها في ام اتسببت في العقد النفسية اللي عند ابنها. في ام ابنها وهو عنده خمسين سنة مرضه النفسي بسبب طريقة
تربيتها له وهو طفل. بسبب طريقة نقدها له - 00:13:26

بسبب طريقة توجيهها ليه؟ انت مش متخيلة انت مؤسرة في ابنك قد ايه؟ انت مش متخيلة انت ممكن تعمل في ايه؟ انت مش
متخيلة انت قبلة في - 00:13:36

حياته قد ايه عشان كده آآ آ اعزم استسما لمستقبل الامة هو الاستسما في الامهات. وان الامهات الام اللي في يوم من الايام طلعت
لما كانت بجد ومصالحتها. الام اللي طلعت معاوية ابن ابي سفيان وعبدالله ابن الزبير مؤسسي دول. صحابة. الام اللي طلعت الامام
الشافعي والامام - 00:13:46

احمد ابن حنبل امه كانت آآ ابوه مات وهو يتيم وهي نفسها انه يتعلم ويبقى عالم من علماء الدين بقت كل يوم قبل الفجر تصحى
تسخن له ميه عشان يتوضا بها عشان ما يصحاش - 00:14:06

يعيط وهو طفل صغير ان الدنيا تلج. توضيه بها او تخليه ياخذ دش بها وبعد كده تاخده المسجد. المسجد كان بعيد وكانت خايقة
عليه. تفضل واقفة عند المسجد لحد ما يخلص كل الدروس العلمية زمان كانت المعاهد والمدارس والاكاديميات كل اجواء المساجد.
وبعد كده تاخده وترجعه فضلت كده سنين لحد ما ابنها بقى امام - 00:14:16

ائمة المسلمين. الامام البخاري يتيم امه كانت السبب في ضهره. ابن تيمية ابن تيمية لما سافر مصر وبعث لاه عزرا انا
مشغول بالتعليم والدعوة في مصر مش قادر ان انا ازورك مش قادر انه يسافر لها لان ابن تيمية مش مصري اصلا. بعثت له رسالة
والله العزيز. عايزة تتكتب بدهب والله العزيز - 00:14:36

عايزة تتكتب بدهب او بالماز او بلؤلؤ او بحجر من الاحجار الكريمة النادرة الوجود في الحياة. وتتعلق كده في الشوارع قالت له قريبك
من الدين احب الي من قريبك مني. وانما ربيتك لهذا. هو انا مربيك ليه؟ انا مربيك عشان تطلع واحد من - 00:14:56

الدنيا واحد من عظماء الدين. ونظرتك لخدمة الاسلام واني ساحاسبك امام الله. ان قصرت في خدمة هذا الدين واحد قالب الدنيا. ابن
تيمية بقى قالب العالم كله قلب العالم كله واحد عشان امه كانت بطلة فتش عن المرأة. فتش عن المرأة نفسية ابنك مسئولية في
رقيبك. امام الله. انت تقدري تطلعي ابنك - 00:15:16

راجل عنده قوة نفسية جبارة ان هو يعمل اي حاجة وعنده سبات نفسي وممكن تطلعي انك مهزوز. مزبذب مضطرب انت ممكن تطلعي شخصية ابنك قائد بيتخز قرارات عنده تحمل مسؤولية عنده انتماء لمشروع دينه عنده قوة ان هو يعمل اي حاجة في الحياة ممكن تطلعي ابنك - [00:15:40](#)

شاب لو آآ جاب مجموع وحش في السانوية العامة يروح ينتحر وفاكر ان دي نهاية الحياة ولا دي ممكن تطلعي عقلية ابنك عقلية عقلية نبوخ ممكن تحسسيه ان هو مشروع للامة وللدين وممكن ما ولكن هو على حسب طريقة التربية الايمان - [00:16:00](#) القيادة كلها الام مدرسة عظيمة عشان كده دكتور وليد لما عمل آآ مدرسة بناء الامهات آآ يعني فكرة عظيمة جدا اول ما عرفت بهذا اللقاء يعني فضل ومنة الله سبحانه وتعالى - [00:16:20](#)

آآ رغم ان انا عندي والله اجتماعيا دلوقتي تربويين الا ان انا قلت ايه لازم اجي لان ده شرف. ان الواحد يساهم في ولو باي شيء ولو بالدعاء ولو باي عمل من اعمال المشاركة في ان احنا كلنا يا جماعة نتحول صناع حياة. الناس اللي قاعدة دهني لازم الكل يبقى صانع حياة. لازم تبقي صانعة حياة - [00:16:37](#)

اولادك لازم لازم نربي للدين اهل الباطل كل يوم بيبنوا قرية سياحية جديدة مليانة مش عارف استغفر الله العظيم ايه وايه لا بابنه قناة جديدة بتبس من خلال المشاكل كده زي العسل في شكل زي العسل لأ بابنه مرفق فساد جديد بناء بناء احنا مش بناءة يا جماعة احنا بنتكلم احنا عايزين - [00:16:57](#)

حول دروس مشايخنا وخطب مشايخنا لواقع احنا عايزين نفعل السطور المهمشة في منهجنا. ونحوها لحياة تمشي على الارض. احنا عايزين ننتقل لواقع الى الهدى ائتنا. مش هنفضل يدعوننا. يدعوننا ادعوننا وفي الاخر خلاص اللي بيتدين وبيلتزم بيخلل جنبنا. لان ما فيش مرافق بنائية ما فيش طرق منهجية. ما فيش تعليم بنائي - [00:17:17](#)

نهائي ما فيش تأهيل. الام مش لعبة الام عايضة تتأهل. الله يوفقكم. الله يبارك في هذا العمل. الله يبارك في هذه المدارس المباركة. الله سبحانه وتعالى يخرج منها من ينصرون دين الله في الارض ومن ينصرون سنة النبي في الارض. الله يبارك في كل الامهات اللي معنا واللي مش معنا واللي ممكن يبقوا يعني معنا اونلاين او يشهدوا هذا اللقاء - [00:17:41](#)

طيب الله سبحانه وتعالى يجعلكم موفقات صالحات ساعيات في بناء قادة لهذا الدين. الله سبحانه وتعالى يبارك في ازواجكن جميعا ويبارك في اولادكن جميعا ويفتح عليكم الله يبارك في دكتور وليد ويبارك في سعيه وينجح سعيه ويوفقه - [00:18:01](#) خطاه يا رب ويبارك ويوفق خطى كل من قام ليصنع حياة لابناء هذا الدين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك انزل - [00:18:21](#)